



درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية "دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية"

ابراهيم حربي تادرس

أستاذ نظم المعلومات الحاسوبية، كلية الأمير عبد الله بن غازي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جامعة البلقاء التطبيقية المملكة الأردنية الهاشمية

تاريخ النشر الالكتروني: مارس 2025

للتأصيل المرجعي: تادرس، ابراهيم حربي. درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية "دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية"

المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد 45 (1) -29.

المعرف الرقمي: 10.21608/caf.2025.418306

itadros@bau.edu.jo

للتواصل مع المؤلف:

درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية "دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية"

ابراهیم حربی تادرس

أستاذ نظم المعلومات الحاسوبية، كلية الأمير عبد الله بن غازي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، جامعة البلقاء التطبيقية المملكة الأردنية الهاشمية

تاريخ المقالة

تم استلامه في 7يناير 2025 ، وتم قبوله في26يناير 2025، وهو متاح على الإنترنت مارس 2025

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين فيها. أتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية باستخدام استبانة تكونت من (20) فقرة طُبقت على عينة من (310) أكاديميًا في الجامعة. وبينت نتائج الدراسة "أن درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين جاء متوسطًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين تعزى لمتغيرات الدراسة". وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها: تعزيز مشاركة العاملين في الجامعة في اتخاذ القرارات من خلال تفويض الصلاحيات، وتشكيل فرق العمل المشتركة، ودعوة جامعة البلقاء التطبيقية لوضع قانون داخلي وتعليمات تختص بنشر ثقافة الحَوكَمة الإلكتُرونيّة للتوسع في تطبيقها داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الحَوكَمة؛ الحَوكَمة الإلكتُرونيّة؛ جامعة البلقاء التطبيقية؛ الأكاديميون.

1. مقدمة

ساهم التطور التكنولوجي في انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التوسع الكبير لشبكة الإنترنت واستعمالاتها المتنوعة في جميع مجالات الحياة، حيث أصبحت ضرورة لا غنى عنها في جميع القطاعات، ومن بينها الجامعات، وأصبحت الجامعات تعتمد على شبكات الإنترنت، والحواسيب، والتطبيقات التكنولوجية، في جميع مهامها، وتعد الجامعات مؤسسات ضخمة، متشعبة الإدارات والأقسام، وصروح علمية على درجة بالغة الأهمية للأفراد وللمجتمعات على حد سواء، لكنها طوال الوقت تواجه تحديات المنافسة المختلفة (Talpurm Muhammad, Jafri & Aziz, 2017)، مما أدى لوجود تحديات كشفت عن الفجوات الهائلة بين مخرجات الجامعات من جهة وبين تفاوت في الأداء الجامعي

من جهة أخرى، نتيجة الزيادة في حجم التنافس وكم المعلومات بناءً على حجم التطور في الجامعات الدولية ومخرجاتها (عيسوي، 2020).

وبرز مفهوم حوكمة الجامعات ومع تسارع الاتجاه نحو الاعتماد على التكنولوجيا؛ ليدل على أهداف الجامعات مع ضمان الجودة (Rajput, 2017)، وتُعرف الحَوكَمة الجامعية أنها "مبادئ ومعايير ونظم الجودة والتميز التي تحكم أداء الجامعات بما يضمن سلامة ونزاهة السلوكيات وتحقيق مبادئ المشاركة، والشفافية، والمساءلة، وتطبيق القوانين، والأنظمة (ناصر الدين، 2019: 61).

ويشير أرناؤوط (2024) إلى أنّ الحَوكَمة الإلكتُرونيّة نقطة انطلاق لمساعدة الإدارة الجامعية للتغلب على قيود الزمان والمكان، والعمل على تقديم خدمات علمية دقيقة ومتخصصة، ففي العقود الأخيرة تزايدت الحاجة للحوكمة الإلكتُرونيّة، كونها ذات أهمية جلية في تحسين جودة الخدمات، وتميز الأداء الجامعي، واعتبارها الأساس المرجعي الذي يُستند إليها في إدارة التعليم الجامعي.

وانطلاقًا من أن حوكمة الجامعات إلكترونيًا أصبحت حتمية لا بد منها ولا بد من تطبيقها في السياق الجامعي العربي، ولارتباطها بالضرورة التكنولوجية وحتميتها الناتجة عن انتشار استخدام تطبيقات وشبكات الحواسيب، وكذلك إمكانات الذكاء الاصطناعي، وتنامي الثقافة المجتمعية بهذه التطبيقات، والحاجة الضرورية لسرعة توفر المتطلبات اللازمة لتطبيقها والعمل الدائم للتغلب على ما قد يواجه هذا التطبيق من تحديات (الدهشان، 2020).

يقوم مبدأ عمل الحَوكَمة الإلكتُرونيّة على جعل الإدارات أكثر شفافية وسرعة والخضوع للمساءلة مع تبسيط الإجراءات باستخدام التقنيات الرقمية المختلفة لدمج الأطراف ودعم العمليات والأنشطة (Demetrios et al, 2019)، وتلبية احتياجات الأفراد وتوقعاتهم من خلال تقديم الخدمات الفاعلة ذات الجودة العالية، وتقليص حجم الورق، وزيادة كفاءة العمليات الإدارية، وتخفيف العبء الإداري والفني (Cheri & Abdullahi, 2018).

إن الجامعات اليوم لا بد أن تتبنى الحَوكَمة الإلكتُرونيّة، من خلال تكريس الرقمنة في جميع أنشطتها وعملياتها الإدارية، وذلك من خلال التحول من أسلوب المعاملات الاعتيادية إلى أسلوب المعاملات الإلكتُرونيّة، حيث يشكل الأساس في علاقتها مع المستفيدين وأصحاب المصلحة، كما أنه سبيل الجامعة للريادة والتميز، وتلبية متطلبات المستقبل سريعة التحول والتبدل (بن أحمد وبوقرة، 2024).

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسارعت وتعددت التحديات التي تواجهها الجامعات في القرن الحادي والعشرين ، خاصة في ظل بيئة تكنولوجية تتسارع يومًا بعد يوم، مما أدى إلى ظهور العديد من مفاهيم ومصطلحات الإدارة مثل الحَوكَمة الرقمية، التي أصبحت ضرورية للجامعات من أجل تحسين أدائها (Olo, 2019; Krautloher,

2023). ونظرًا لما يشهده العصر الحالي من انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبعًا لوجود العديد من الجامعات ازدياد حدة المنافسة المفروضة عليهم، وبالتالي الحاجة إلى استخدام الأساليب الإلكتُرونيّة في الإدارات لتقليل استنزاف الموارد ولضمان التحسن في الأداء الذي تراجع بسبب العديد من الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا التي مر بها العالم (غوانمة، 2018؛ رجب، 2022؛ هيكل، 2022) الهذا أمر دفع بالجامعات لتطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة من أجل رفع مستويات الأداء وترشيده، والوصول به إلى توقعات الأفراد واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية.

وبما أن الباحث أحد الأكاديمين في الجامعات الأردنية منذ خمسة وعشرون عامًا شعر بضرورة ربط هذة التطورات بموضوع الحَوكَمة الإلكتُرونيّة والتأكيد على الإسراع في تطبيقيها؛ لما لها من أهمية في تحسين الأداء، ورفع مستوى الجامعات الحكومية الأردنية. ومن هنا جاءت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين؟". وفي إطار هذه المعطيات؛ تطرح الدراسة السؤالين التاليين:

- "ما درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية" ؟
- "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية حول درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة باختلاف (النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)"؟.

3, هدف الدراسة

"هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين، وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين في جامعات البلقاء التطبيقية حول درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة باختلاف (النوع الاجتماعي ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)".

4. أهمية الدراسة

تمثل دراسة الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في الجامعات أمرًا مهمًا، كونها سبيل مهم وفعال لتطوير الأداء الجامعي، وتبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1.4 الأهمية النظرية

- يتطلع الباحث إلى نشر الوعي بمفهوم الحَوكَمة الإلكتُرونيّة؛ لتطبيقها في مؤسسات التربية والتعليم خاصة مؤسسات التعليم العالى.
- كونها من الدراسات الحديثة المواكبة لكافة الأحداث والتحولات التي تلت جائحة أزمة كورونا التي تركت آثارًا واضحة على النظام التربوي.

- أنها تجرى في سياق مؤسسات التعليم الجامعي الأردني، حيث يكتسب التعليم الجامعي أهمية بالغة كونه من أهم معاقل الفكر والتنوير التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل القيادات الفكرية والعلمية والتربوية.

2.4 الأهمية التطبيقية

- من المؤمل أن تعرف هذه الدراسة الإدارة الجامعية "بالحَوكَمة الإلكتُرونيّة" وأبعادها وآلية تطبيقها والمؤشرات الدالة عليها، وبالتالي تصويب الواقع إذ ما كان يحتاج إلى ذلك أو تعزيزه، إذ كان إيجابيًا.
- قد تفید القائمین على شأن الجامعات عمومًا والبلقاء على وجه الخصوص، في الاستفادة من
 أبعاد الحَوكَمة الإدارية، لتطوير عمل الجامعة؛ لتحقيق الريادة والتميز.
- قد تفتح نتائج الدراسة الباب أمام الباحثين للتوسع في إجراء دراسات مماثلة عن الموضوع؛ نظرًا
 لأهميته البالغة.

5. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من التعريفات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويمكن تعريف هذه المصطلحات اصطلاحيًا وإجرائيًا على النحو التالي:

حوكمة الجامعات: "منظومة متكاملة من التعليمات والنظم الهادفة إلى الوصول إلى جودة المخرجات والعمليات عن طريق نقل الممارسات الإدارية من وضع الجمود إلى وضع أكثر تكاملية وتفاعلية بين المستويات الإدارية المختلفة داخل مؤسسات التعليم العالي" (محمد ومرزوق، 2024: 314). وتُعرف إجرائيًا بأنها " القواعد والمبادئ التي تضعها إدارة جامعة البلقاء التطبيقية، لتنظيم العلاقة بين الأطراف الفاعلة في الجامعة، وأصحاب المصلحة، مما يساعد في تحديد توجهات الأداء في الجامعة.

الحوكمة الإلكترونية: "نمط للحكم يستخدم كافة الأنشطة الرقمية، لتنظيم العلاقات المتداخلة بين الكيانات تنظيميًا، بما يدعم صيانة السياسات وآليات تنفيذها؛ لتحقيق المسائلة والمشاركة والشفافية، وضمان زيادة الكفاءة بما يحقق الأداء المتميز" (الشلبي وقدور، 2013: 111). وتعرف إجرائيًا بأنها "الدرجة التي حصل عليها الأكاديميون في جامعة البلقاء التطبيقية لتصوراتهم حول درجة تطبيق أبعاد الحكومة الإلكترونية في الجامعة كما تعكسها استجاباتهم على أداة الدراسة".

"جامعة البلقاء التطبيقية: "جامعة أردنية رسمية تأسست عام 1996، تمتاز بالتعليم التطبيقي على مستوى البكالوريوس والدبلوم المُتوسّط، أنشئت جامعة البلقاء التطبيقية كجامعة حكومية، يكون تركيزها على التعليم التطبيقي الجامعي والجامعي المُتوسّط. وهي عضو في مجلس التعليم العالي في الأردن، كما أنها عضو في اتحاد الجامعات العربية والإسلامية والعالمية" (جامعة البلقاء التطبيقية، 2024: 1)"

6. حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

"الحد المَوضوعي: درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية".

"الحد البشري: تقتصر الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية".

"الحد المكانى: تم تطبيق الدراسة في الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية".

"الحد الزمني: الفصل الأول من العام الأكاديمي (2023 - 2024)".

7. الإطار النَظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضًا للمفاهيم المتصلة بالحَوكَمة الرقمية في الجامعات، ومن ثم عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية، يليه تعقيب الباحث على هذه الدراسات

1.7 الإطار النظري

1.1.7 مَفهوم الحَوكَمة الإلكتُرونيّة:

تُعرف الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بأنها "نظام إلكتروني يعمل على تسهيل الشفافية وتحسينها، وتوفير معلومات سريعة ونشرها إلكترونيًا، وتحسين الكفاءة الإدارية والخدمات العامة في جميع أنشطة الجامعة" (المنزوع وغليس وغليس، 2024: 425).

كما يرى زينو (33 :Zino, 2024) أن الحَوكَمة الرقمية الإلكتُرونيّة تشير إلى "ثورة تقنية تكنولوجية معلوماتية، وأسلوب عمل فني وإداري أحدث نقلة نوعية في العمل الإداري، بهدف تحسين طرق التعامل مع المعلومات وتقديم الخدمات".

ويرى أبو عيطة (2023: 2026) أن الحَوكَمة الإلكتُرونيّة ما هي إلا " مجموعة عمليات وإجراءات يغلفها الإطار القانوني، لتنظيم الإدارة ومعاملاتها المختلفة، من خلال قواعد البيانات والتكنولوجيا، ورقمنة المستندات والمراسلات من أجل تخزينها واسترجاعها وتداولها بوسائل تكنولوجيا المعلومات".

وعرفها شومان وحنفي وعمر والدماطي (2023: 550) بأنها "قدرة الجامعات على استخدام تقنية المعلومات والاتصال؛ لتطبيق مبادئ الحَوكَمة فيها، بما يمكن أن يسهم في توفير الثقة بين الأفراد المتواجدين داخل الجامعة، وأداء الأعمال وفق التشريعات والقوانين، ومشاركة ومساءلة كافة الأطراف ذات الصلة في اتخاذ القرارات؛ لرفع مستوى كفاءة الجامعات، وزيادة قدرتها على تحقيق أهدافها، وتحسين أدائها لضمان جودة مخرجاتها لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة".

ويمكن للباحث القول أنّ الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في السياق الجامعي تعني "استخدام وتطبيق كل الأنشطة القائمة على التطبيقات الرقمية والتكنولوجية، لتنظيم العلاقات الإدارية والفنية ،لتسهيل تقديم الخدمة للمستفيدين، وتحقيق الرضا لدى أصحاب المصلحة".

2.1.7 أهمية الحَوكَمة الإلكتُرونيّة:

تتضح أهميتها من كونها تعمل على تسهيل عمليات اتخاذ القرارات، والرقابة، وإدارة الموارد، وهي وسيلة فعالة يمكن للجامعات من خلالها تطبيق معايير المساءلة والشفافية، والمرونة، بسبب ما توفره من قواعد بيانات إلكترونية، وتطبيقات رقمية، تساهم بشكل كبير في إدارة العمليات، وتجويد الأداء

(عبد الرحمن، 2024).

إن الغرض الرئيسي من إدخالها في التعليم الجامعي تعزيز الممارسات الإدارية والفنية المثلى، كما أنها تؤثر بشكل إيجابي على نظام التعليم من جانب تحسين كفاءة وفعالية نظام التعليم بشكل عام (الشجيري والغزالي، 2018).

ويشير أجروال (Aggarwal, 2022) إلى أنّ أهمية الحوكمة الإلكترونية، حيث تتضمن، الآتي:

- تقديم تجارب وخدمات تعليمية أفضل للطالب.
- توفير الهدر المالي الإداري، وتسريع التواصل بين أقسام الجامعة.
- توفير عمليات تشغيلية شفافة، تسهم في تحسين الكفاءات الإدارية والتعليمية والفنية.
 - تحسين جودة الخدمات المقدمة لأصحاب المصلحة، وتعزيز المشاركة.
- توفر طرقًا جديدة للتواصل مع الطلاب، وتقديم التعليم، وتنظيم وتقديم المعلومات والخدمات.

إن الحَوكَمة الإلكتُرونيّة تعزز الشفافية والمساءلة، كما أنها تحقق الانفتاح وسرعة تقديم الخدمات؛ بسبب أتمتة الوظائف الروتينية للجامعة، فضلًا عن أنها تسهل عمليات التقويم، وتزيد من الكفاءة، والقدرة على تقديم الخدمات الإدارية والفنية بأقل جهد ممكن، وأعلى جودة متاحة.

3.1.7 أهداف الحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة:

تحقق الحَوكَمة الإِلكتُرونيّة مبدأ الكفاءة في الأداء، ووضع كافة الأنظمة والتعليمات التي نقلل من الهدر، وتسهيل اتخاذ القرارات بين الوحدات الإدارية (الحميضي، 2024). وتهدف الحَوكَمة الإلكتُرونيّة إلى تحسين الفعالية وتطوير مردودها، وتحقيق الشفافية والعدالة، وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة، وحماية المستفيدين، والحد من استغلال السُلطة والنفوذ، والالتزام بالقوانين واللوائح ومعايير السلوك الوظيفي الأخلاقي التي تحكم أداء العاملين بالجامعات (بلتاجي، 2022).

وفي الصدد ذاته، يرى الميك (Lameck, 2017) أن أهداف الحَوكَمة الإلكتُرونيّة، هي:

تقليل الإنفاق من خلال تقليل الهدر عبر وسائط التواصل الرقمية الحديثة.

- تسهيل عمليات المشاركة في القرار، وتحسين وصول الأفراد للمعلومات للحصول على التغذية
 الراجعة.
- تمكين الجامعات من تلبية متطلبات العصر الرقمي، والتحول نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم وإداراته.

4.1.7 أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة، حيث اتفقت معظم الدراسات (Sarantis et al., 2019؛ زهيوة والعمراوي، 2024) على مجموعة من الأبعاد هي:

- 1) الشفافية: تشير إلى الإفصاح والوضوح، حول تصميم النظم والآليات الإلكتُرونيّة وتطبيقاتها، فضلًا عن السياسات والتشريعات، ومدى ممارستها، ومؤشرات جودة تطبيقها، من خلال ضمان الحق لكافة الأطراف في الحصول على المعلومة، بمعنى أن للجميع الحق في الحصول على المعلومات علانية، وأن تتاح كافة المعلومات بشكل واضح ومفهوم.
- 2) المساءلة: ترتبط بالتقويم والرقابة والتدقيق الإداري والمالي، وهي تتعلق بأصحاب السلطة والقائمين على شأن الجامعة، حيث إنهم مسؤولين من كل الأطراف الداخلية والخارجية عن قراراتهم، والمحاسبة من قبل المساهمين، وتتضمن كذلك عمليات الفحص والمراجعة المستمرة للأداء المالي والفني والإداري.
- 3) المشاركة: تتضمن المشاركة فتح مجالس الحُكماء أمام الهيئات الأكاديمية والإدارية، بالإضافة إلى الطلاب والمجتمع، للمساهمة في صياغة سياسات الجامعة وتحديد قواعد العمل الإداري والغني بشكل مباشر، أو من خلال الممثلين في جميع القضايا التي تؤثر عليهم على الصعيدين الإداري والأكاديمي والمالي.
- 4) الاستقلالية: تشير إلى الحرية الأكاديمية عند اتخاذ القرارات، وتنفيذها على جميع المستويات، وآليات متابعة عمل الهيئات الأكاديمية، وترتبط الاستقلالية بالديمقراطية من خلال مستويات المالية والأكاديمية.

يُضيف الباحث إلى ما تم ذكره سابعًا بُعدًا مهمًا يتضمن الاستجابة السريعة لاحتياجات المستفيدين، وإنشاء قواعد بيانات فعّالة، واستخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة. هذه العناصر تساهم في تسهيل تقديم الخدمات، وتعزيز الأداء الجامعي ليصل إلى أعلى معايير الجودة الشاملة من الناحية الغنية والمالية والإدارية والأكاديمية.

7. 2 الدراسات السابقة

"هدفت دراسة ستين(Stein, 2017) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف إلى أهمية الحَوكَمة الإدارية في مؤسسات التعليم العالي وبخاصة مؤسسة كليفلاند الأمريكية للتغذية والحمية، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل تقارير الجامعة ومنشورتها المتعلقة بالحَوكَمة الإلكتُرونيّة. أظهرت نتائج الدراسة أهمية الجانب الأخلاقي في تطبيق الحَوكَمة في الجامعات مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة، مما يؤدي إلى المساواة وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات، كما بينت النتائج ضرورة وضع الكلية لخطة قائمة على التخطيط الاستراتيجي من أجل البدء في التوسع بتطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة داخلها".

وهدفت دراسة الزبيدي والسامرائي (2019) في العراق تعرف أثر الحَوكَمة في تحقيق الأداء المتميز في الجامعات العراقية الأهلية. فضلًا عن معرفة علاقة الارتباط والتأثير بين الحَوكَمة والأداء المتميز. وقد اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة قوامها (50) فرداً. وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحَوكَمة في الجامعات العراقية الأهلية جاء بمستوى مرتفع، كما أن هناك ضرورة تنمية وعى الجامعات العراقية بأهمية الحَوكَمة نظراً لما تُمثله من قوانين ونظم.

وسعت دراسة مورزي وماكتشازهافيلي (Morze & Makhachashvili, 2020) إلى تقييم مسحي لتدريب المهنيين المؤهلين ذوي الصلة أثناء الخدمة بناءً على الحَوكَمة الإلكتُرونيّة فيما يتعلق بالاحتياجات والسبل الممكنة للحوكمة الإلكتُرونيّة في أوكرانيا، وتطوير المناهج الدراسية لمؤسسات التعليم العالي والمسؤولين الحكوميين أثناء الخدمة. تم تطوير برنامج للحوكمة الإلكتُرونيّة داخل إطار مشروع مشترك بين أوكرانيا وإستونيا بشأن تنفيذ مناهج الحَوكَمة الإلكتُرونيّة. أظهرت نتائج الدارسة أن تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا وأن تعزيز سياسة الدولة في مجال المعلومات والحَوكَمة الإلكتُرونيّة والتتمية، يؤدي إلى تطوير مجتمع المعلومات من خلال تطبيق إطار المشروع المقترح.

كما هدفت دراسة ماثويثا وتشكوكو (Mthethwa & Chikoko, 2020) الكشف عن القيمة الأكاديمية لمشاركة الجامعة للحوكمة، استخدمت الدراسة المنهج البحث النوعي لفهم العلاقة بين المشاركة في حوكمة الجامعة والتجارب الأكاديمية، أظهرت نتائج الدراسة أن القيمة الأكاديمية لمشاركة الجامعة للحوكمة تتأثر بالعوامل السياسية، والقدرة على تنظيم الوقت، وأن المشاركة للحوكمة تضيف قيمة أكاديمية. أجرت الراعي (2021) دراسة تهدف إلى قياس مدى تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى ممارسة التمكين الإداري في الجامعات الحكومية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من 367 عضوًا من الهيئة التدريسية، وتم استخدام المنهج الكمي، حيث تم تطوير استبانة تم تطبيقها على العينة. وتبين أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية، من وجهة

نظرهم، كانت متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الحوكمة الإلكترونية وممارسة التمكين الإداري تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت لصالح الأفراد ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية ومستوى ممارسة التمكين الإداري.

هدفت دراسة العبيدي والحدراوي والجنابي (2021) التعرف إلى دور الحَوكَمة الإلكتُرونيّة ومكوناتها في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية، اعتمدت الدراسة أسلوب المسح الشامل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية في مدينة بغداد، حيث طُبقت عليهم الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا، وأن تبني الإدارة الإلكتُرونيّة تعد من أولويات نجاح الحَوكَمة الإلكتُرونيّة وتحسين الأداء الجامعي. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تصورات عينة الدراسة لدرجة تطبيق وأهمية الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في الجامعات العراقية.

وهدفت دراسة داس واديكهاري (Das & Adhikary, 2022) إلى تقييم أداء مبادرات الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في الجامعات الأمريكية – دراسة تحليلية. أظهرت نتائج الدراسة حاجة إلى إدارة كفؤة وفعالة، ومكونات الاتصال، والوصول إلى المعلومات. كما يمكن استخدام الحَوكَمة الإلكتُرونيّة لضمان تشغيل قواعد بيانات المعلومات، ومشاركة المكونات الضرورية، ويجب تعزيز القدرة على تحليل المعلومات لضمان الشفافية والاستمرارية من خلال سن أنظمة مختلفة والحفاظ على الأمن من خلال تحديثها.

وهدفت دراسة الشلبي وقدور (2023) في الأردن إلى إلى قياس درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودوروها في تطبيق الحَوكَمة الرقمية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. اتبعت الدراسة منهجية ارتباطية من خلال تطبيق مقياس تطبيق الحَوكَمة الرقمية ومقياس القيادة الاستراتيجية على عينة عشوائية من (103) أعضاء هيئة تدريس في جامعة الشرق الأوسط الخاصة الأردنية. وبينت النتائج أن ممارسة القيادة الاستراتيجية، وتطبيق الحَوكَمة الرقمية كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوبة بين المتغيرين أي أن دور القيادة الاستراتيجية كبير في تطبيق الحَوكَمة الرقمية.

وأجرى موسى (Musa, 2023) دراسة في السودان هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تترافق مع تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في الجامعات السودانية، حيث جلب القرن الحادي والعشرين العديد من المزايا المهمة لمؤسسات التعليم العالي من خلال التقدم التكنولوجي الذي يسهل تقديم الخدمات التعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمى، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات من خلال عينة من (200)

عضو هيئة تدريس من الجامعات الحكومية السودانية، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي، وكشفت النتائج عن وجود حاجة إلى ممارسات حوكمة جامعية جيدة بخاصة في المجال الإلكتروني، وتخصيص ميزانية جيدة لمؤسسات التعليم العالي، فضلاً عن تطوير رؤية للتغييرات بما يتوافق مع التغيرات الإدارية والفنية والمالية والتكنولوجية.

وسعت دراسة أبو عطا وحمدونة (2023) في فلسطين إلى التعرف إلى دور الحَوكَمة الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وفقاً لأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (301) موظفاً من أصحاب المناصب الإشرافية بالجامعات المستهدفة وهي: (جامعة الأزهر غزة، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين)، حيث تم استرداد (261) استبانة. وبينت النتائج وجود مستوى مرتفع لأبعاد الحَوكمة الرقمية لدى الجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للحوكمة الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي.

وأجرى الرويثي (2023) دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق أهم أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة لإدارات تقنية المعلومات في الجامعات السعودية وأثرها على رضا المستفيدين. وكانت عينة الدراسة (628) عضو هيئة تدريس من أربع جامعات: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة طيبة، وقد شملت الاستبانة (24) عبارة تشعبت إلى أربع أبعاد: قياس الأداء، والقيمة المضافة، وإدارة الموارد والمخاطر، والتوافق الاستراتيجي. وبينت النتائج أن درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا، وكشفت الدراسة عن نموذج انحدار متعدد يفسر %٣٠.٢ من التباين في رضا المستفيد بناء على أبعاد الحوكَمة الإلكتُرونيّة بالإضافة إلى نوع الجامعة من حيث النشأة.

وأجرت الحميضي (2024) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة الإلكتُرونيّة في حوكمة الجامعات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات (جامعة القصيم، جامعة طيبة، جامعة الملك خالد)، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (371) عضو هيئة تدريس، حيث توصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة الإلكتُرونيّة في الحَوكمة كانت متوسطة، كما اتضح من إجابات عينة الدراسة أن دور الإدارة الإلكتُرونيّة في مجال شؤون الموظفين جاء في المرتبة الأولى، تلاها دور الإدارة الإلكتُرونيّة في مجال شؤون الجامعة، ثم مجال شؤون أعضاء هيئة التدريس، وأخيرا مجال شؤون الطلاب. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة الإلكتُرونيّة في الحَوكمة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الملك خالد.

وأجرى عبد الرحيم وداود (2024) دراسة في مصر إلى الكشف عن مستوى (تطبيق الحَوكمة الإلكتُرونية, ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة عشوائية قوامها (379)عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى تطبيق الحَوكمة الإلكتُرونيّة بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد العينة جاء (متوسطًا)، كما أن مستوى معوقات تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد العينة جاء (كبيرًا)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة، ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر تبعًا لمتغير (الدرجة الوظيفية) لصالح (أستاذ)، وتبعاً لمتغير (المنصب الإداري) لصالح (يشغل منصبًا إداريًا)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة، ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر تبعًا لمتغير (النوع الاجتماعي وطبيعة الدراسة)، أما بالنسبة لمتغير (اعتماد الكلية) فتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (معوقات تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة (بكليات جامعة الأزهر لصالح (غير معتمدة)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (معوقات تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة (بكليات جامعة الأزهر لصالح (غير معتمدة)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الحَوكمة الإلكتُرونيّة) بكليات جامعة الأزهر.

1.2.7 التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الحَوكَمة الرقمية في الجامعات، وذلك مثل دراسات (Stein, 2017)، و (الزبيدي والسامرائي، 2019)، و (Makhachashvili, 2020) و (الراعي، 2021)، كما تتفق معها في العينة والمنهجية، إذ تعتمد الدراسة الحالية عينة من الاكاديميين مثل دراسات (العبيدي والحدراوي والجنابي، 2021)، و (أبو عطا وحمدونة، (Adhikary, 2022)، و (الرويثي، 2023)، و (الحميضي، 2024) و (عبد الرحيم وداود). ولكن الدراسة الحالية تتميز عنها في أنها تجرى في القطاع الجامعي الأردني الحكومي، وتحديدًا في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث لا تتوفر دراسات في هذا السياق في الجامعة.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الراعي، 2021) التي أجريت في الأردن، حيث ركزت هذه الدراسة على التمكين الإداري في ضوء الحَوكَمة، ودراسة (الشلبي وقدور، 2023) التي أجريت في القطاع الخاص، في حين أن الدراسة الحالية تركز على كافة أبعاد الحَوكَمة الرقمية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين، وكذلك تجرى في القطاع الحكومي

وبالرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول الحَوكَمة الرقمية الجامعية مثل دراسات (Mthethwa & Chikoko, 2020)،

و (الحميضي، 2024)، إلا أنها تتميز عنها في عينتها من منسوبي جامعة البلقاء التطبيقية، وفي هدفها الذي يتناول أبعاد الحَوكمة الإلكتُرونيّة في القطاع الجامعي الحكومي الأردني، وهم أمر لم تقم به هذه الدراسات. وأفادت الدراسة في تعميق الفهم المشكلة الحالية، وتستفيد منها في إثراء الإطار النظري، وإعداد أداة الدراسة، ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

8. الطربقة والإجراءات

- 1.8 منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، نظراً لأنه أكثر وأنسب المناهج البحثية لوصف الظاهرة موضوع البحث، وتطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية.
- 2.8 مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (1520) أكاديميًا، حسب الجامعة في العام الأكاديمي 2024/2023، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة قوامها (310) أكاديميًا، أي بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، ومن ثم تم توزيع الاستبانات، وتفريغ البيانات، والتوصيل إلى النتائج، ومناقشتها وصياغة التوصيات. والجدول(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|-------------------|--------------|---------|--------|
| الجنس | ذكر | 173 | 55.8 |
| | أنثى | 137 | 44.2 |
| نوع الكلية | إنسانية | 181 | 58.4 |
| | علمية | 129 | 41.6 |
| الرتبة الأكاديمية | مدرس وما دون | 67 | 21.6 |
| | أستاذ مساعد | 90 | 29.0 |
| | أستاذ مشارك | 72 | 23.2 |
| | أستاذ دكتور | 81 | 26.1 |
| | المجموع | 310 | 100.0 |

3.8 أداة الدراسة: تم إعداد استبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل ()، حيث تكونت بصورتها الأولية من (21) فقرة موزعة على مجالات (المساءلة، والشفافية، والمشاركة، والاستقلالية) لقياس "درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية"، تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسيي (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً).

4.8 دلالات صدق وثبات أداة الدراسة

1.4.8 الصدق الظاهري: عُرضت الأداة على ثلاثة أساتذة من جامعة البلقاء التطبيقية والجامعات الأردنية الأخرى، حيث أبدوا موافقتهم على الأداة بنسبة (80%) مع حذف فقرة واحدة، وتعديل بعض

الأخطاء (مثل الصحوكمصة بدل الحكومة) في الفقرة (5)، واستبدال كلمات أخرى مثل (تعليماتها بدل أنظمتها) في الفقرة 12، وتم الأخذ بجميع الملاحظات حتى أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (20) فقرات، فقرة. موزعة على الأبعاد التالية: المساءلة، ويتضمن (5) فقرات، الشفافية، ويتضمن (5) فقرات، المشاركة، ويتضمن (5) فقرات، الاستقلالية، ويتضمن (5) فقرات.

2.4.8 صدق البناء: لتحليل دلالات صدق البناء للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية، وكذلك بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى الارتباطات بين المجالات المختلفة والدرجة الكلية. تم ذلك باستخدام عينة استطلاعية مكونة من (30) أكاديميًا من جامعة البلقاء التطبيقية. وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع الأداة بشكل عام بين (0.37-0.86)، ومع المجالات بين (0.36-0.36)، كما هو موضح في الجدول رقم (2)

جدول 2: معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لأداة الدراسة

| | معامل | معامل | رقم | معامل | معامل | رقم | معامل | معامل | رقم |
|---|-----------|-----------|--------|-----------|-----------|--------|-----------|-----------|--------|
| | الارتباط | الارتباط | الفقرة | الارتباط | الارتباط | الفقرة | الارتباط | الارتباط | الفقرة |
| _ | مع الأداة | مع المجال | | مع الأداة | مع المجال | | مع الأداة | مع المجال | |
| | **0.80 | **0.88 | 15 | **0.60 | **0.75 | 8 | **0.71 | **0.93 | 1 |
| | **0.72 | **0.88 | 16 | **0.75 | **0.95 | 9 | **0.68 | **0.80 | 2 |
| | **0.86 | **0.78 | 17 | **0.75 | **0.95 | 10 | **0.47 | **0.67 | 3 |
| | *0.41 | *0.36 | 18 | **0.80 | **0.93 | 11 | **0.86 | **0.94 | 4 |
| | **0.48 | **0.65 | 19 | **0.74 | **0.86 | 12 | **0.86 | **0.92 | 5 |
| | **0.47 | **0.63 | 20 | **0.55 | **0.50 | 13 | *0.37 | **0.74 | 6 |
| | | | | **0.71 | **0.83 | 14 | **0.77 | **0.92 | 7 |

أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يعني أنه لم يتم استبعاد أي من هذه الفقرات. كما تم حساب معامل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين المجالات المختلفة، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول 3: معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية لأداة الدراسة

| الـحَوكَمــة الإلكـــــــــــــــــــــــــــــــــــ | الاستقلالية | المشاركة | الشفافية | المساءلة | |
|--|-------------|----------|----------|----------|-----------------------------------|
| | | | | 1 | المساءلة |
| | | | 1 | *0.439 | الشفافية |
| | | 1 | *0.424 | **0.915 | المشاركة |
| | 1 | **0.702 | **0.732 | **0.639 | الاستقلالية |
| 1 | **0.880 | **0.896 | **0.759 | **0.883 | الحَوكَمــة الإلكــــثرونيّــة |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يثير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

3.4.8 ثبات أداة الدراسة

لضمان ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة مكونة من 30 أكاديميًا من جامعة البلقاء التطبيقية، والتي كانت خارج عينة الدراسة. بعد ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا. يوضح الجدول رقم (4) معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية، حيث اعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة.

جدول 4: معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة

| ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي | المجال |
|--------------|-----------------|----------------------------|
| 0.85 | 0.82 | المساءلة |
| 0.81 | 0.79 | الشفافية |
| 0.83 | 0.77 | المشاركة |
| 0.86 | 0.80 | الاستقلالية |
| 0.91 | 0.86 | الحَوكَمة الإلكــثرونيّــة |

5.8 تصحيح الأداة:

لتقدير درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين فيها، تم اعتماد التدريج الآتى:

من 1– 1.49 بدرجة قليلة جداً، من 1.50– 2.49 بدرجة قليلة، من 2.50– 3.49 بدرجة من 2.50– 3.49 بدرجة كبيرة من 3.50– 4.49 بدرجة كبيرة من 3.50– 4.49 بدرجة كبيرة من 3.50– 4.49 بدرجة كبيرة من 3.50

6.8 متغيرات الدراسة:

1.6.8 المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: ذكر وأنثى.

نوع الكلية: (علمية، إنسانية).

الرتبة الأكاديمية: (مدرس وما دون، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

2.6.8 المتغير التابع: درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين.

7.8 إجراءات الدراسة:

- 1. مراجعة الأدب النظري من الدراسات السابقة المنشورة، ذات الصلة بالموضوع.
 - 2. تطوير أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة.
 - 3. التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المحكمين المختصين.

- 4. تطبيق ثبات أداة الدراسة.
- 5. تحديد طربقة اختيار عينة الدراسة.
- 6. توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من الأكاديميين العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية.
 - 7. تفريغ الاستبانات، وتحليلها ومناقشتها.
- 9.8 للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم استخراج المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المُتوسّطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل.

9. عرض نتائج الدراسة

9.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول 5: المُتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة تنازلياً حسب المُتوسِّطات الحسابيّة

| H | الانحراف | المُتوسّط | 11 11 | = 11 | : - H |
|--------|----------|-----------|-----------------------------------|-------|--------|
| الدرجة | المعياري | الحسابي | المجال | الرقم | الرتبة |
| متوسطة | 0.87 | 3.66 | الشفافية | 2 | 1 |
| متوسطة | 0.66 | 3.54 | الاستقلالية | 4 | 2 |
| متوسطة | 0.87 | 2.92 | المساءلة | 1 | 3 |
| متوسطة | 0.96 | 2.73 | المشاركة | 3 | 4 |
| وتوسطة | 0.69 | 3 21 | الا حَمِكُم قِي الآكِ ثُدِينَ قِي | | |

يوضح الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.73–3.66) بتقدير متوسط، حيث احتل مجال الشفافية المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.66) بتقدير متوسط، بينما جاء مجال المشاركة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.73) بتقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية بشكل عام (3.21) بتقدير متوسط. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة في المجالات المختلفة، وكانت النتائج على النحو التالى:

أولًا- الشفافية

جدول 6: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالشفافية مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

| الدرجة | الانحراف المعيار <i>ي</i> | المُتوسّط الحسابيّ | الفقرات | الرقم | الرتبة |
|--------|------------------------------|-----------------------|--|-------|--------|
| مرتفعة | 1.11 | 3.68 | تفصح الجامعة عن سياساتها في المنح والمكافآت والعقوبات | 10 | 1 |
| متوسطة | 1.07 | 3.67 | تضع جامعة البلقاء التطبيقية شروط واضحة لتقييم أعضاء هيئة التدريس وتنشرها إلكترونيًا | 8 | 2 |
| متوسطة | 1.04 | 3.66 | تنشر جامعة البلقاء النطبيقية شروط التعيين على مواقعها الإلكتروني | 6 | 3 |
| متوسطة | 1.06 | 3.65 | ترسل جامعة البلقاء التطبيقية بريدًا إلكترونيًا لمنسوبيها يضم شروط الترقية | 7 | 4 |
| متوسطة | 1.09 | 3.64 | تنشر جامعة البلقاء التطبيقية نتائج التدقيق المالي لبياناتها إلكترونيًا | 9 | 5 |
| متوسطة | 0.87 | 3.66 | الثفافية | | |

يوضح الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.64-3.68)، مما يدل على وجود درجة تقدير متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على "تفصح الجامعة عن سياساتها في المنح والمكافآت والعقوبات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.68) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما احتلت الفقرة رقم (9) التي تنص على "تنشر جامعة البلقاء التطبيقية نتائج التدقيق المالي لبياناتها إلكترونيًا" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبدرجة تقدير متوسطة أيضًا. وبالتالي، كان المتوسط الحسابي لمجال الشفافية بشكل عام (3.66) بدرجة تقدير متوسط

ثانيًا: الاستقلالية

جدول 7: المُتوسَطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاستقلالية مرتبة تنازلياً حسب المُتوسَطات الحسابيّة

| الدرجة | الانحراف المعياري | المُتوسّط الحسابيّ | الفقرات | الرقم | الرتبة |
|--------|----------------------|-----------------------|---|-------|--------|
| متوسطة | 0.98 | 3.59 | تعتمد جامعة البلقاء التطبيقية قرارات مجلس الأمناء والإدارة الجامعية | 19 | 1 |
| متوسطة | 0.94 | 3.59 | تعمل جامعة البلقاء التطبيقية على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بحرية على موقعها الإلكتروني | 20 | 2 |
| متوسطة | 1.15 | 3.55 | تعطي جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة للكليات لنشر موازناتها ونشرها إلكترونيًا. | 18 | 3 |
| متوسطة | 1.06 | 3.53 | تصدر جامعة البلقاء التطبيقية قراراتها الإدارية باستقلالية تامة | 17 | 4 |
| متوسطة | 1.18 | 3.46 | تستثمر جامعة البلقاء التطبيقية مواردها باستقلالية تامة. | 16 | 5 |
| متوسطة | 0.66 | 3.54 | الاستقلالية | | |

ثالثًا: المساءلة

يوضـــح الجدول (7) أن المتوسـطات الحسـابية تراوحت بين (3.46-3.59) بدرجة تقدير متوسـطة. حيث احتلت الفقرتان رقم (19) و (20) اللتان تنصـان على "تعتمد جامعة البلقاء التطبيقية قرارات مجلس الأمناء والإدارة الجامعية" و "تعمل جامعة البلقاء التطبيقية على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بحرية على موقعها الإلكتروني" المرتبة الأولى بمتوسـط حسـابي قدره (3.59) وبدرجة تقدير متوسطة. في المقابل، جاءت الفقرة رقم (16) التي تنص على "تستثمر جامعة البلقاء التطبيقية مواردها باســنقلالية تامة" في المرتبة الأخيرة بمتوسـط حسـابي بلغ (3.46) وبدرجة تقدير متوسطة. كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الاستقلالية بشكل عام (3.54) بدرجة تقدير متوسطة

جدول 8: المُتوسَطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمساءلة مرتبة تنازلياً حسب المُتوسَطات الحسابيّة

| الدرجة | الانحراف | المُتوسّط | الفقرات | الرقم | الرتبة |
|-------------|----------|-----------|--|-------|--------|
| | المعياري | الحسابيّ | | (-) | |
| متوسطة | 1.08 | 3.34 | توفر جامعة البلقاء التطبيقية نظامًا إلكترونيًا عصريًا | 1 | 1 |
| منوسطه | 1.00 | 3.34 | لإرسال الشكاوي | 1 | 1 |
| 71 - | 1.30 | 2.97 | تعلن جامعة البلقاء التطبيقية نتائج المساءلة على | 4 | 2 |
| متوسطة | 1.50 | 2.97 | موقعها الإلكتروني | 4 | 2 |
| متوسطة | 1.26 | 2.95 | تقوم الجامعة أداء مجلس الحَوكَمة الإلكتُرونيّة دوريًا. | 5 | 3 |
| 71 · | 1.27 | 2.69 | تمنح جامعة البلقاء التطبيقية الحماية الإلكتُرونيّـة | 2 | 4 |
| متوسطة | 1.27 | 2.09 | لمن يبلغ عن المخالفات | 2 | 4 |
| 71 · | 1 12 | 2.64 | تضع الجامعة معايير دقيقة للمساءلة وتنشرها على | 3 | 5 |
| متوسطة | 1.13 | 2.64 | موقعها الإلكتروني | 3 | 3 |
| متوسطة | 0.87 | 2.92 | المبياءلة | | |

يوضح الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.64-3.34) مما يشير إلى تقدير متوسط. حيث احتلت الفقرة رقم (1) التي تنص على "توفر جامعة البلقاء التطبيقية نظامًا إلكترونيًا عصريًا لإرسال الشكاوى" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.34) بتقدير متوسط. في حين جاءت الفقرة رقم (3) التي تنص على "تضع الجامعة معايير دقيقة للمساءلة وتنشرها على موقعها الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.64) بتقدير متوسط. كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال المساءلة بشكل عام (2.92) بتقدير متوسط

رابعًا: المشاركة

جدول 9: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمشاركة مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

| الدرجة | الانحراف المعيار <i>ي</i> | المُتوسّط الحسابيّ | الفقرات | الرقم | الرتبة |
|-----------|------------------------------|-----------------------|--|-------|--------|
| | | | تعطي جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة لأعضاء هيئة | | |
| متوسطة | 1.12 | 3.25 | التدريس لنشر نتائج بحوثهم حول تطوير البرامج | 13 | 1 |
| | | | التعليمية إلكترونيًا | | |
| متوسطة | 1.25 | 3.01 | تشرك جامعة البلقاء التطبيقية منسوبيها في وضع | 12 | 2 |
| منوسطه | 1.23 | 5.01 | تعليماتها. | 12 | 2 |
| | | | تشرك جامعة البلقاء التطبيقية منسوبيها بمناقشات | | |
| متوسطة | 1.46 | 2.76 | حول مشكلاتهم الأكاديمية باستخدام تقنيات التواصل | 11 | 3 |
| | | | البصري والسمعي | | |
| متوسطة | 1.40 | 2.54 | تعلن جامعة البلقاء التطبيقية نتائج تطوير برامجها | 14 | 4 |
| سوست | 1.10 | 2.3-1 | التعليمية إلكترونيًا | 1.7 | • |
| منخفضية | 1.18 | 2.09 | تشرك جامعة البلقاء التطبيقية في تشكيلة مجالس | 15 | 5 |
| -02163.14 | 1.10 | 2.07 | الحَوكَمة الإِلكتُرونيَة خبراء من خارجها | 13 | |
| متوسطة | 0.96 | 2.73 | المشاركة | | |

يوضــح الجدول (9) أن المتوسـطات الحسـابية تراوحت بين (2.09–3.25) بدرجات تقدير تتراوح بين المنخفضــة والمتوسـطة. حيث احتلت الفقرة رقم (13) التي تنص على "تتيح جامعة البلقاء التطبيقية الفرصـة لأعضـاء هيئة التدريس لنشـر نتائج بحوثهم حول تطوير البرامج التعليمية إلكترونيًا" المرتبة الأولى بمتوسـط حسـابي قدره (3.25) وبدرجة تقدير متوسـطة. في المقابل، جاءت الفقرة رقم (15) التي تنص على "تشرك جامعة البلقاء التطبيقية في تشكيل مجالس الحوكمة الإلكترونية خبراء من خارجها" في المرتبة الأخيرة بمتوسـط حسـابي بلغ (2.09) وبدرجة تقدير منخفضـة. كما بلغ المتوسـط الحسابي لمجال المشاركة ككل (2.73) بدرجة تقدير متوسطة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 10: المُتوسَطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية

| | | | المساءلة | الشفافية | المشاركة | الاستقلالية | الحَوكَمــة الإلكـــثرونيّــة |
|------------|-------------|---|----------|----------|----------|-------------|----------------------------------|
| النوع | ذكر | س | 2.88 | 3.74 | 2.71 | 3.56 | 3.22 |
| الاجتماعي | | ع | .867 | .893 | .960 | .664 | .676 |
| | أنثى | س | 2.96 | 3.55 | 2.76 | 3.53 | 3.20 |
| | | ع | .874 | .819 | .970 | .663 | .705 |
| نوع الكلية | إنسانية | س | 2.92 | 3.61 | 2.71 | 3.50 | 3.18 |
| | | ع | .880 | .876 | .974 | .681 | .708 |
| | علمية | س | 2.91 | 3.73 | 2.76 | 3.61 | 3.25 |
| | | ع | .858 | .847 | .951 | .633 | .659 |
| الرتبة | مدر وما دون | س | 2.86 | 3.63 | 2.66 | 3.47 | 3.16 |
| الأكاديمية | | ع | .833 | .881 | .905 | .637 | .644 |
| | أستاذ مساعد | س | 2.90 | 3.61 | 2.75 | 3.54 | 3.20 |
| | | ع | .852 | .876 | .915 | .669 | .669 |
| | أستاذ مشارك | س | 3.01 | 3.61 | 2.79 | 3.61 | 3.25 |
| | | ع | .860 | .884 | 1.007 | .695 | .724 |
| | أستاذ دكتور | س | 2.90 | 3.79 | 2.71 | 3.55 | 3.24 |
| | | ع | .934 | .822 | 1.033 | .653 | .719 |
| | | | | | | | |

س= المُتوسّط الحسابيّ ع=الانحراف المعياري

يوضح الجدول (10) وجود تباين ملحوظ في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية، وذلك نتيجة لاختلاف فئات متغيرات الجنس، نوع الكلية، والرتبة الأكاديمية. ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد كما هو موضح في الجدول (11)، بالإضافة إلى تحليل التباين الثلاثي للأداة ككل كما هو مبين في الجدول (12)

جدول 11: المُتوسَطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإِلكتُرونيّة حسب متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|-------------------|-------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|----------------------|
| الجنس | المساءلة | .393 | 1 | .393 | .514 | .474 |
| هوتلنج=020. | الشفافية | 2.529 | 1 | 2.529 | 3.409 | .066 |
| ح=198. | المشاركة | .125 | 1 | .125 | .134 | .715 |
| _ | الاستقلالية | .106 | 1 | .106 | .240 | .624 |
| نوع الكلية | المساءلة | .001 | 1 | .001 | .002 | .965 |
| هوتلنج=900. | الشفافية | .970 | 1 | .970 | 1.307 | .254 |
| ح=592. | المشاركة | .161 | 1 | .161 | .172 | .679 |
| | الاستقلالية | .917 | 1 | .917 | 2.080 | .150 |
| الرتبة الأكاديمية | المساءلة | .834 | 3 | .278 | .364 | .779 |
| ويلكس=973. | الشفافية | 1.690 | 3 | .563 | .759 | .518 |
| ح=762. | المشاركة | .549 | 3 | .183 | .195 | .900 |
| | الاستقلالية | .640 | 3 | .213 | .484 | .694 |
| الخطأ | المساءلة | 232.346 | 304 | .764 | | |
| | الشفافية | 225.578 | 304 | .742 | | |
| | المشاركة | 285.501 | 304 | .939 | | |
| | الاستقلالية | 134.009 | 304 | .441 | | |
| الكلى | المساءلة | 233.653 | 309 | | | |
| - | الشفافية | 231.068 | 309 | | | |
| | المشاركة | 286.427 | 309 | | | |
| | الاستقلالية | 135.703 | 309 | | | |
| | | • | | | | |

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى تأثير النوع الاجتماعي في جميع المجالات، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى تأثير الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات

جدول 12: تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية على درجة تطبيق الحَوكَمة الإِلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------------------|--------|-------------------|--------------|-------------------|-------------------|
| .736 | .114 | .055 | 1 | .055 | الجنس |
| .405 | .695 | .332 | 1 | .332 | نوع الكلية |
| .843 | .276 | .132 | 3 | .396 | الرتبة الأكاديمية |
| | | .478 | 304 | 145.397 | الخطأ |
| | | | 309 | 146.200 | الكلى |

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الجنس، حيث كانت قيمة ف 0.114 مع دلالة إحصائية بلغت 0.736. كما لم تُظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الكلية، حيث كانت قيمة ف 0.695 والدلالة الإحصائية 0.405. بالإضافة إلى ذلك، لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الرتبة الأكاديمية، حيث كانت قيمة ف 0.276 والدلالة الإحصائية 0.843.

10. مناقشة النتائج والتوصيات

1.10 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تطبيق أبعاد الحوكمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية ؟

بينت نتائج السؤال الأول أن درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية جاءت متوسطة. تشير هذه النتيجة إلى توفر الرغبة والقناعة لدى الإدارة الجامعية في جامعة البلقاء الطبيقية لتطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة؛ لما لها من أثر في تطوير الأداء الجامعي، ومعالجة الأثار الناتجة عن أزمة جائحة كورونا، فضلًا عن أنها سبيل الجامعة لتقديم خدمات ذات جودة مرتفعة. جاء بُعد الشفافية أولًا بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تفصح الجامعة عن سياساتها في المنح والمكافآت والعقوبات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) بدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "تنشر جامعة البلقاء التطبيقية نتائج التدقيق المالي لبياناتها إلكترونيًا" بالمرتبة الأخيرة. قد تعزى هذه النتيجة إلى نظام الحوافز والمكافآت الفعال الذي تتبناه جامعة البلقاء التطبيقية، وقيامها بنشر قوائم بأسماء الأشخاص المكرمين؛ مما يسير إلى وجود شفافية ورغبة لدى الجامعة بتطوير الأداء من خلال التحفيز والتشجيع، أما نتائج التدقيق المالي، فتنشر في الغالب ضمن ملخصات عامة، دون الخوض في النفاصيل، بسبب طبيعة العمل المحاسبي الحكومي، في الغالب ضمن ملخصات المالية بشكل موسع.

ثم بعد الاستقلالية ثانيًا بدرجة تقدير متوسطة ، حيث جاءت الفقرتان رقم (19) و(20) والتي تنصان على "تعتمد جامعة البلقاء التطبيقية قرارات مجلس الأمناء والإدارة الجامعية"، و"تعمل جامعة البلقاء التطبيقية على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بحرية على موقعها الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تستثمر جامعة البلقاء التطبيقية مواردها باستقلالية تامة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) بدرجة تقدير متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة البلقاء التطبيقية تعتمد أسلوبًا إداريًا يفوض الإدارة العليا فيها باتخاذ القرارات ونشرها، بينما تقوم باقي المستويات الإدارية بالتطبيق والتنفيذ، كما أنها تعزز موقعها العامي من خلال نشر الإنتاجية العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس. أما فيما يتعلق باستثمار الموارد باستقلالية فجاءت بالمرتبة الأخيرة بسبب مركزية عمل السياق الجامعي الحكومي، الذي يتبع أنظمة وقوانين وزارة التعليم العالي والقرارات الحكومية فيما يتعلق باستثمار الموارد المتاحة. جاء بُعد المساءلة بالمرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر جامعة البلقاء التطبيقية نظامًا إلكترونيًا عصريًا لإرسال الشكاوي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.34) بدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تضع الجامعة معايير دقيقة للمساءلة وتنشرها بدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تضع الجامعة معايير دقيقة للمساءلة وتنشرها

على موقعها الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.64) بدرجة تقدير متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة البلقاء التطبيقية تعمل ضمن نظام هيكلي مركزي، يتضمن معايير معدة مسبقًا تفرضها قوانين التعليم العالي في الأردن، بينما يوجد على موقع الجامعة أيقونة مخصصة للشكاوى والمقترحات، وهو أمر سائد في الجامعات الحكومية الأردنية.

أما بُعد المشاركة فاحتل المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تتص على "تعطي جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لنشر نتائج بحوثهم حول تطوير البرامج التعليمية إلكترونيًا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تشرك جامعة البلقاء التطبيقية في تشكيلة مجالس الحوكمة الإلكترونية خبراء من خارجها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09) بدرجة تقدير منخفضة. تشير هذه النتيجة لطبيعة مركزية القرارات والتعليمات التي تكون بيد الإدارة العليا في الجامعة، وضمن قوانين التعليم العالي الأردنية، مما لا بدع الكثير من المجال للمشاركة في القرارات، إلا فيما يتعلق بحرية عضو هيئة التدريس البحثية والأكاديمية، وخاصة البحوث المتعلقة بتطوير أساليب وبرامج التعليم.

اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة مورزي وماكتشازهافيلي & Makhachashvili, 2020) التي بينت أن تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا، كما اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة الراعي (2021) التي بينت أن درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة. وكذلك اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة العبيدي والحدراوي والجنابي (2021) التي بينت أن درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزبيدي والسامرائي (2019) التي بينت أن درجة تطبيق الحَوكَمة في الجامعات العراقية الأهلية جاء بمستوى مرتفع، وربما يعود سبب الاختلاف هنا لاختلاف طبيعة عينتي الدراستين، وبيئة إجراء كل دراسة.

2.10 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05=\alpha)$ في تصورات الأكاديميين في جامعة البلقاء الت<u>طبيقي</u>ة حول درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلك ثرونيّة باختلاف (النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)؟

بينت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق أبعاد الحَوكُمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لأثر النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى السياقات الجامعية الروتينية التي تطبق على كافة العاملين في الجامعة، فهم يعملون في نفس البيئة الجامعية، وضمن نفس القوانين، التي

تعتمد مركزية القرار، وتطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين كما هي، وبالتالي فإن نظرة العاملين في الجامعة لتطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في الجامعة تكون متشابهة في الغالب، حيث إن كافة أفراد العينة يرون أنها متوسطة التطبيق، وتحتاج في الغالب للمزيد من التطوير والتحديث. اتفقت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة الشلبي وقدور (2023) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الرويثي (2023) التي بنيت اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة ورضاهم عن الخدمات الإلكتُرونيّة المقدمة.

واختلفت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة الحميضي (2024) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة الإلكترونيّة في الحَوكَمة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الملك خالد. واختلفت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة عبد الرحيم وداود (2024) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الحَوكَمة الإلكترونيّة، ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر تبعًا لمتغير (الدرجة الوظيفية) لصالح (أستاذ)، وتبعاً لمتغير (المنصب الإداري) لصالح (يشغل منصبًا إداريًا)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين استجابات أفراد العينة نحو (معوقات تطبيق الحَوكَمة الإلكترونيّة (بكليات جامعة الأزهر لصالح (غير معتمدة). وربما يعود سبب الاختلاف مع هذه الدراسات لاختلاف طبيعة الجامعات وبيئة عملها، والأداة المستخدمة في هذه الدراسات.

3.10 التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- تعزيز مشاركة العاملين في الجامعة في اتخاذ القرارات من خلال تفويض الصلاحيات، وتشكيل فرق العمل المشتركة.
- دعوة جامعة البلقاء التطبيقية لوضع قانون داخلي وتعليمات تختص بنشر ثقافة الحوكمة
 الإلكتُرونيّة للتوسع في تطبيقها داخل الجامعة.
- الاستفادة من الخبرات العربية والعالمية في مجال الحَوكَمة الإلكتُرونيّة ونقل الخبرات إلى جامعة البلقاء التطبيقية.
- تطوير كافة التطبيقات والتقنيات الإلكتُرونيّة في الجامعة لاستيعاب التطور القمي الهائل، والاستثمار في الذكاء الاصطناعي الإداري.

11. المراجع

11.1 المراجع العربية

- أبو عطا، عاهد وحمدونة، علاء. (2023). الحَوكَمة الرقمية ودورها في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات العالي، الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 61–45.
- أبو عيطة، أحمد. (2023). متطلبات تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة كآلية في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات الأكاديمية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 1(31)، 2214–2336.
- أرناؤوط، أحمد. (2024). تفعيل تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بمؤسسات التعليم الجامعي في مصر في ضوء الإفادة من خبرة الهند. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 3(48)، 211–386.
- بلتاجي، إيمان (2022). معوقات تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بجامعة المنوفية وسبل التغلب عليها. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 37(1)،161-240.
- بن أحمد، عائشة وبوقرة، إيمان. (2024). أثر الحكومة الرقمية على التحول الرقمي للجامعة: دراسة حالة جامعة غرداية. مجلة إضافات اقتصادية، 1(1)، 259–279.
- جامعة البلقاء التطبيقية. (2024). عن الجامعة. استرجع بتاريخ 2024/12/1 من الموقع الإلكتروني (https://www.bau.edu.jo/
- الحميضي، نعيمة. (2024). دور الإدارة الإلكتُرونيّة في حوكمة الجامعات بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوبة، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، 11(1)،120–150.
- الدهشان، جمال وجادالله، باسم. (2020). تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بجامعة أسيوط في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 1(79)،2005-
- الدهشان، جمال. (2020). تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بحامعاتنا العربية، المبررات، المتطلبات، التحديات. المجلة العلمية للعلوم التربوبة والصحة النفسية، 2(2)، 20–44.

- الراعي، أسماء. (2021). واقع تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بالتمكين الإداري لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- رجب، إسراء. (2022). التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته. مجلة التربية، جبامعة جنوب الوادي، 1(50)، 55-77.
- الرويثي، حمدي. (2023). استقراء أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في إدارات تقنية المعلومات للجامعات الرويثي، حمدي: التطبيق والأثر على رضا المستفيد. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،89(3)،1-48.
- الزبيدي، خليل والسامرائي، سالي. (2019). تأثير الحَوكَمة في تحقيق الأداء المتميز دراسة تطبيقية في عينة من الجامعات العراقية الأهلية. المجلة الدولية لضمان الجودة، 2(2)، 129–141.
- زهيوة، راضية والعمراوي، سليم. (2024). واقع الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بالجزائر: قراءة في المؤشرات العالمية خلال الفترة 2016–2022. مجلة المنهل الاقتصادي، الجزائر، 7(1)، 531–544.
- الشجيري، وسام والغزالي، محمد. (2018). تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة على جودة التعليم العالي من خلال التركيز على تكاليف الجودة: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في جامعة الأنبار. المجلة المغاربية للاقتصاد والإدارة، 15(1)، 217-244.
- الشلبي، إلهام وقدور، حلا. (2023). دور القيادة الاستراتيجية في الحَوكَمة الرقمية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 43(1)، 107-121.
- عبد الرحمن، إيمان. (2024). دور الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في مواجهة تحديات جائحة كورونا: دراسة تطبيقية عن الدور الوسيط للقيادة الأكاديمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 20(2)، 407-407.
- عبد الرحيم، محمد وداود، السيد. (2024). الحَوكَمة الإلكتُرونيّة مدخل لتحسين أداء كليات جامعة الأزهر في ظل التحديات المعاصرة. مجلة التربية، جامعة القاهرة، 1(202)، 66–136.

- العبيدي، أردان والحدراوي، رأفت والجنابي، سجاد .(2021) دور الحَوكَمة الإلكتُرونيّة ومكوناتها في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في الجامعات العراقية. المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. 16-2021/17 جامعة الكوفة، العراق.
- عيسوي، ندى. (2020). واقع تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعات مناطق الوسط الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها دراسة حالة: جامعة القدس، جامعة بيرزيت، جامعة الاستقلال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- غوانمة، فادي. (2018). واقع تطبيق الحَوكَمة في الجامعات الأردنية الحكومية والتحديات التي تواجهها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(26)، 104–117.
- محمد، شيماء ومرزوق، خالد. (2024).حوكمة الجامعات: مفهومها وأهدافها ومبادئها. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، جامعة بني سويف، 11(1)،331–338.
- المنزوع، زايد وغلبس، مثار، وغليس، هيفاء. (2023). أثر الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في تحقيق الأداء المستدام للجامعات اليمنية: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة في مدينة ذمار. مجلة القلم، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 1(40)، 418–445.
 - ناصر الدين، يعقوب. (2019). حوكمة التدريب. عمان: جامعة الشرق الأوسط.
- هيكل، هناء. (2022). تصور مقترح لتفعيل الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة بنها كمدخل لتحقيق التميز المؤسسى في ضوء رؤبة مصر 2030. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2(130)، 492–586.

11. 2 المراجع الأجنبية:

- Aggarwal, P. (2022). Study of the Concept of E-Governance and Its Impact on the Higher Education System in India. *International Journal of Research Publication and Reviews*, 3(1), 64-68.
- Cheri, L., & Abdullahi, M. (2018). E-Governance: Illusion or Opportunity for Nigerian University's Administration. *Global Journal of Political Science and Administration*, 6(3), 33–43.
- Das, D., & Adhikary, C. (2022). Transformative E-Governance and Access in Higher Education. *The Online Journal of Distance Education and e-Learning*, 10(1), 162-165.
- Demetrios, S., Soumaya. B., Charalampos, A., Alexander, R., Gabriela, V., & Yannis, C. (2019). The Evolving E-Governance Curriculum: A Worldwide mapping of Education Programs. *International Conference Proceeding Series*, 26(7), 378–386.
- Krautloher, A. (2023). 21st Century Universities: Campuses or Business Parks?. Journal of Comparative & International Higher Education, 15(2), 17-33.
- Lameck, W. (2017). The role of e-governance in facilitating information needs in higher learning institutions: The case of Mzumbe University in Morogoro, Tanzania. *African Journal of Political Science*, 11(8), 1-4.
- Morze, M & Makhachashvili, R. (2020). Digital Competence in E-Governance Education: A Survey Study. *Information Technology and Interactions*, 18(2), 93-102
- Mthethwa, V., & Chikoko, V. (2020). Does Participation in University Governance Add Value to a Student's Academic Experience, *South African Journal of Higher Education*, 34 (4), 211–229.
- Musa, A. (2023). Challenges of E-Governance in Higher Education Institutions in Sudan. *Journal of Educational Research*, 6(9), 50-62.
- Olo, D. (2019). The Main Challenges of Higher Education Institutions in the 21st Century: A Focus on Entrepreneurship. *European Planning Studies*, 2 (6), 122–140.
- Rajput, V. (2017). E- Governance Culture in Institutions of Higher Education. *International Journal of Educational Planning & Administration*, 7(1), 1-4.
- Sarantis, D., Dhaou, S., Alexopoulos, C., Ronzhyn, A., Pereira, G., & Charalabidis, Y. (2019). *The Evolving e-Governance Curriculum: A Worldwide mapping of Education Programs*. In Proceedings of the 12th International Conference on Theory and Practice of Electronic Governance (ICEGOV2019), Melbourne, VIC, Australia, April 3-5, 2019.
- Stein, K. (2017). The Academy's Governance and Practice: Restructuring for the Challenges of the Turn of the 21st Century. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, 10 (117), 166-191.
- Talpur, F., Muhammad, S., and Jafri, R., and Aziz, A. (2017). E-Governance Model for Universities, Journal of Computer Science of *New sports Institute of Communications and Economics*, 5(1), 1-15.
- Zino, L. (2024). *The Effect of Political Affiliation on E-Governance Rate*. Master Thesis, Georgetown University. USA.

Abstract:

The purpose of the study is to investigate the degree of applying e-governance domains at Al-Balqa Applied University as perceived by academics. The study adopted a descriptive analytical approach through a questionnaire consisting of (20) items administrated on sample of (310) academics at the university. The study's findings demonstrated that, from an academic perspective, Al-Balqa Applied University's level of e-governance domain application was average, and that the study variables did not significantly alter the study sample's perceptions of the degree of e-governance domain application at Al-Balqa Applied University. A set of recommendations were presented. Those are; enhancing the participation of university employees in decision-making through delegating powers, forming joint work teams, and calling on Al-Balqa Applied University to develop an internal law and instructions related to spreading the culture of e-governance to expand its application within the university.

Key Words: Governance. & E-Governance. Al-Balqa Applied University. Academics.